

# تفوييم البرنامج التعليمي بكلية اقتصاد الزاوية بجامعة الزاوية

د. السيد خاطر

قسم تحليل البيانات بكلية اقتصاد الزاوية

جامعة الزاوية - ليبيا

## ١. مقدمة:

يعتبر التعليم هو الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة بصفة عامة ، والتنمية البشرية بصفة خاصة ، ولا تقتصر أهمية التعليم من منظور التنمية البشرية المستدامة على كونه يؤدي إلى تحسين نوعية عنصر العمل وزيادة إنتاجيته ، فالتعليم حق من حقوق الإنسان الأساسية وهو غاية في ذاته وإشباع يحتاج إليه البشر لتمكينهم من ممارسة حياتهم وأدوارهم الإنسانية المختلفة على نحو أفضل ، والتعليم كذلك من العوامل المهمة لإزالة الفقر ومكافحته عن طريق منح الناس مهارات تزيد من قدرتهم على الكسب والحصول على فرص عمل أفضل ، ويزود التعليم الإنسان بالقدرة على التواصل والانتماء الفعال للمجتمع ومقاومة التهميش والعزل ، ويوفر له الثقافة الحقوقية التي تمكّنه من المطالبة بحقوقه كاملة ، كما أن الاستثمار في التعليم يمثل أحد مظاهر تكوين وترانّم رأس المال البشري الذي يعتبر من ركائز الاستدامة في التنمية البشرية.

أن مؤسسات التعليم العالي في ليبيا تعاني كثيراً من التحديات تتعلق بتبنّي نوعية وجودة مخرجاتها وعدم موافمتها لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية ، وإن كثيراً من تخصصات وبرامج هذه المؤسسات التعليمية لم تعد تشكل أولوية لحاجة المجتمع وأصبح سوق العمل المحلي مشبعاً منها ، مما أدى بهذه المخرجات إلى انتشار ظاهرة البطالة ، وأصبحت الدولة متقلة بتوظيف مثل هذه التخصصات في مؤسساتها ووزاراتها بهدف حل مشكلة البطالة ، مما ترتب عليه انتشار ما يسمى بالبطالة المقنعة ، وذلك لأن القطاع الخاص يشترط لتوظيف مثل هذه المخرجات أن يتوفّر لديها المهارات الإضافية الأخرى مثل اللغة الإنجليزية والقدرة على استخدام الحاسوب ، ومن ثم بذلت الجهات المسؤولة بالدولة محاولات لإصلاح مؤسسات التعليم العالي من أجل جودة مخرجاتها ، فقد أنشئت مركز ضمان الجودة والاعتماد لكي يكون التعليم العالي والجامعي يتّصف بالجودة والقدرة على جعله ملائماً من حيث دوره ومكانته في المجتمع ، ومهامه التعليمية والبحثية والخدمة والإنتاجية ، وعلاقته بالدولة والعالم ، والتمويل العام وتفاعله مع مستويات التعليم انطلاقاً من حاجة الاقتصاديات الحديثة إلى خريجين قادرين على تطوير معارفهم باستمرار ، والتحلي بصفات الباحثين وأصحاب العمل في سوق متغير باستمرار.

**2. مشكلة البحث:**

إن البطالة هي من أخطر ما يواجه استقرار المجتمعات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي نظراً لأن القطاع الخاص المحلي والأجنبي ما زال يتزداد في توظيف الكوادر الوطنية لتدني مستوى المخرجات التعليمية بمؤسسات التعليم العالي ، ومن ثم كان ضرورياً إلقاء الضوء على مخرجات كلية اقتصاد الزاوية كأحد مخرجات مؤسسات التعليم العالي.

**3. هدف البحث:**

يهدف هذا البحث إلى تقويم البرنامج التعليمي بكلية اقتصاد الزاوية من أجل الارتقاء بجودة أداء خريجيها لموائمة وتوافق الخريجين واحتياجات سوق العمل الليبي.

**4. منهجية البحث:**

بعد جمع الاستبيانات تم فحصها والتتأكد من سلامتها واستيفاء كافة بياناتها وتم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل ألفا كرونباخ لقياس تجانس وثبات فقرات أداء الاستبيان.
2. التكرارات ونسبها المئوية وقد استخدمت في تحليل البيانات العامة.
3. الأوساط المرجحة للفقرات وهي تساوي عدد الاستجابات مقسوماً على عدد المستجيبين.
4. الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف المعياري وهو مقياس لقياس مدى تشتت أو تجميع القيم حول المتوسط الحسابي ، أو معرفة مدى اتفاق أو اختلاف إجابات العينة حول المتوسط الحسابي.
5. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات ومحاورها في هذا البحث.
6. اختبار العينة الأحادية One Sample T.Test ويستخدم لاختبار العينة الأحادية بشكل أساسي لمقارنة المتوسط المحسوب للمتغير محل الدراسة مع المتوسط الفرضي المحدد بشكل مسبق.

**5. عينة البحث:**

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب السنة النهائية بأقسام كلية اقتصاد الزاوية بجامعة الزاوية للعام الجامعي 2012/2013 بنسبة (27%) من إجمالي طلاب السنة النهائية بالكلية ، وذلك لأخذ آرائهم في البرنامج التعليمي بكلية اقتصاد الزاوية بهدف تقويمه علي مستوى المحاور التالية (خدمات التسجيل - الإرشاد الأكاديمي - المنهج الدراسي - مصادر التعلم - جودة التدريس - التطوير الشخصي - خدمات الطالب) من أجل تحديد مدى موافقتهم علي مستوى جودة البرنامج التعليمي المقدم لهم بالكلية.

**6. أداة البحث:**

استخدم البحث أداة مماثلة في استبيان تحتوي على سبعة محاور تشمل جميعها على (42) فقرة ، وقد تم الاعتماد على الأوزان النسبية للإجابة على فقرات هذه الاستبانة بموجب مقياس ليكرت الخماسي ، حتى يتمكن أفراد العينة من اختيار أحد البدائل المناسبة في الإجابة على الفقرات ، وروعي أن تكون الإجابة موزعة على النحو التالي:

أوافق تماما	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق تماما
5	4	3	2	1

كما تشير غالبية الدراسات إلى أن فترات المتوسط الحسابي المرجح تنقسم إلى خمسة فترات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم كما يلي:

الاتجاه	الفترة
تميل الإجابات إلى " لا أوافق تماما "	1.79 – 1.00
تميل الإجابات إلى " لا أوافق "	2.59 – 1.80
تميل الإجابات إلى " أوافق إلى حد ما "	3.39 – 2.60
تميل الإجابات إلى " أوافق "	4.19 – 3.40
تميل الإجابات إلى " أوافق تماما "	5.00 – 4.20

**7. اختبارات الصدق والثبات:****أ. صدق الاتساق الداخلي**

تم قياس صدق الأداة باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك بمعامل ارتباط بيرسون بين الفقرات وإجمالي المحور التي تتبع إليه ، والجدول رقم (1) يوضح معاملات الارتباط.

સુર્ય

صدقى الأسلوبى الداخلى للتغرات بذاته مع محتواها

يتبع من الجدول رقم (1) أن معاملات ارتباط الفقرات بمحاورها معنوية ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01) ، مما يعني أن جميع الفقرات ارتبطت بالدرجة الكلية للمحور الذي تتنمي إليه ، مما يدل على أن عبارات الأداة تنسن بالصدق.

### ب. ثبات المقياس

الثبات في علم القياس السلوكي يعني دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه ، فقد تم استخدام الثبات بطريقة معامل التجانس (ألفا كرونباخ) ، حيث يبين الجدول رقم (2) قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور وإجمالي المحاور معا.

جدول رقم (2)

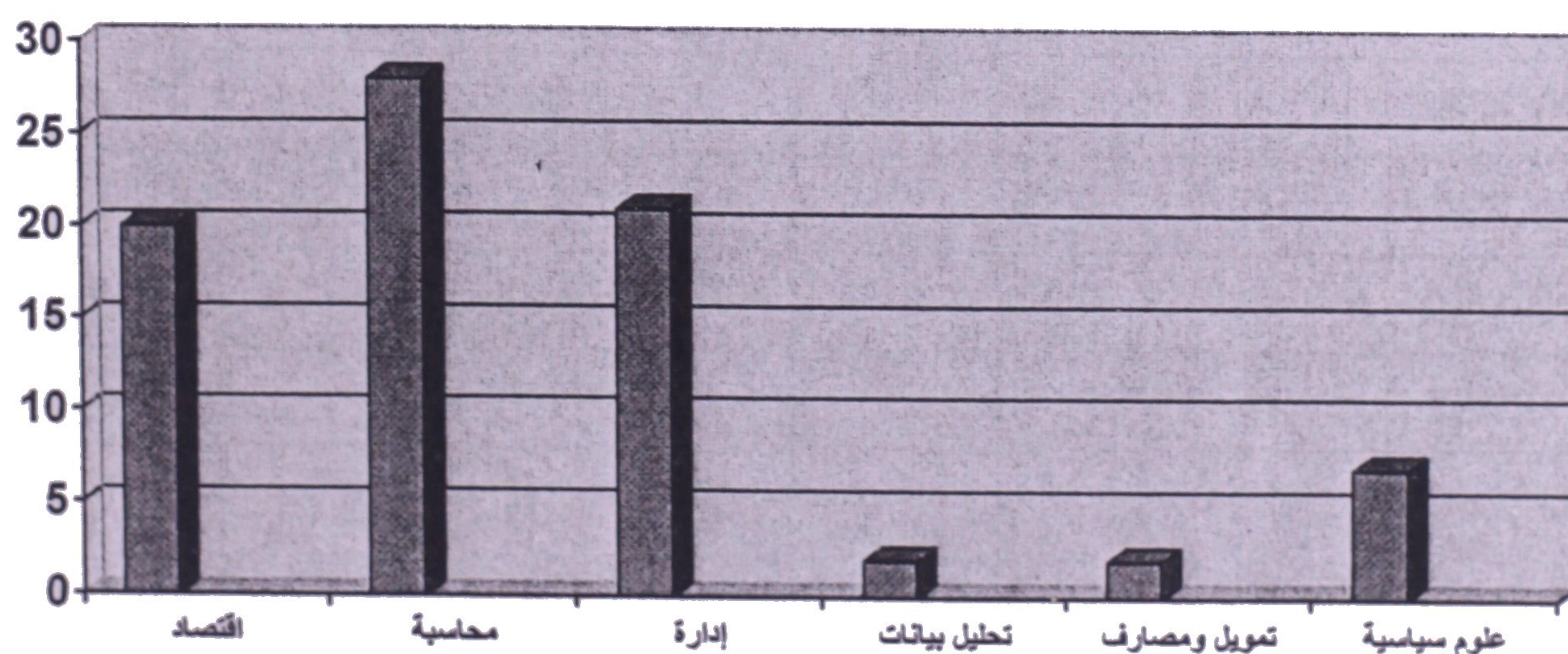
الثبات بطريقة معامل التجانس "ألفا كرونباخ"

رقم المحور	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	خدمات التسجيل	5	0.947
2	الإرشاد الأكاديمي	3	0.897
3	المنهج الدراسي	8	0.911
4	مصادر التعلم	7	0.926
5	جودة التدريس	3	0.833
6	التطوير الشخصي	9	0.794
7	خدمات الطالب	7	0.855
إجمالي المحاور			0.982
42			

تظهر بيانات الجدول رقم (2) أن معاملات التجانس ألفا كرونباخ للمحاور السبعة جميعهم أكبر من (0.60) مما يدل على أن محاور الأداة والإجمالي لها تتمتع بثبات عالي.

**٧. البيانات العامة:****١. اسم البرنامج (القسم):****جدول رقم (٣)****يوضح توزيع أفراد العينة حسب اسم البرنامج (القسم)**

%	العدد	اسم البرنامج (القسم)
25	20	اقتصاد
35	28	محاسبة
26.3	21	ادارة
2.5	2	تحليل بيانات
2.5	2	تمويل و مصارف
8.7	7	علوم سياسية
100	80	المجموع

**شكل رقم (١)****توزيع عينة الدراسة بحسب القسم**

يهدف هذا البحث إلى التعرف على البرامج التعليمية التي تقدم للطلاب الجامعيين بقصد تقويمها وتحسين جودتها وذلك من خلال استقراء آراء طلاب السنة النهائية بكلية الاقتصاد بجامعة الزاوية ، لذا تم جمع البيانات من عينة من طلاب السنة النهائية بأقسام الكلية المختلفة ، وبيانات الجدول رقم (٣) والشكل رقم (١) يوضحان ذلك حيث يلاحظ أن النسبة الأكبر من البيانات تم

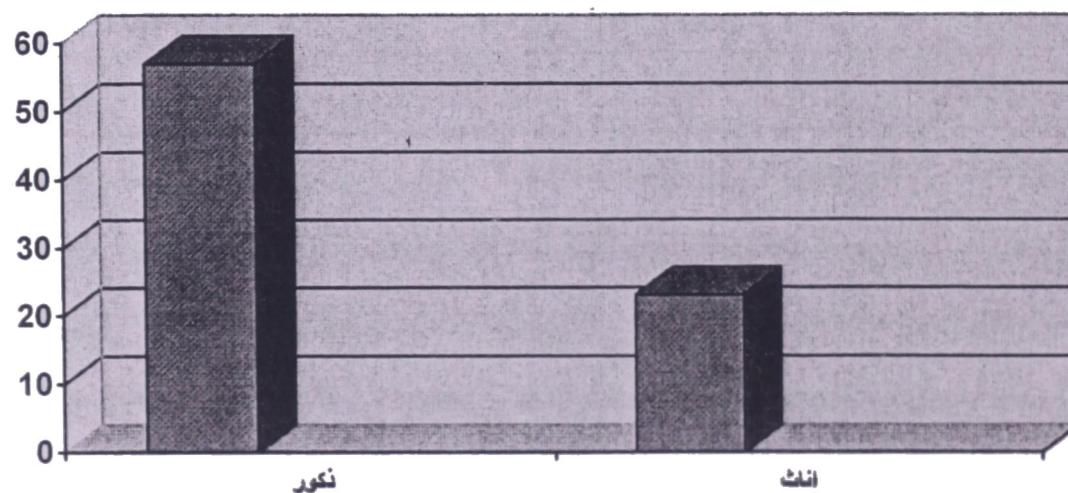
جمعها من طلاب قسم المحاسبة حيث بلغت 35% بين أفراد العينة ، يلي ذلك قسم الإدارة حيث بلغت نسبة 26.3% ، يلي ذلك قسم الاقتصاد حيث بلغت نسبة 25% ، يلي ذلك قسم العلوم السياسية حيث بلغت نسبة 8.7% ، وأخيراً نجد أن أقل نسبة من البيانات تم جمعها من قسم تحليل البيانات والتمويل والمصارف حيث بلغت نسبة كل منهما 2.5% بين أفراد العينة.

## ٢- الجنس:

**جدول رقم (٤)**  
**يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس**

%	العدد	الجنس
71.2	57	ذكور
28.8	23	إناث
<b>100</b>	<b>80</b>	<b>المجموع</b>

**شكل رقم (٢)**  
**توزيع عينة الدراسة بحسب النوع**



تضمنت العينة (طلاب السنة النهائية بكلية الاقتصاد بجامعة الزاوية) ذكورا وإناثاً ، وبيانات الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٢) يوضحان ذلك حيث يلاحظ أن النسبة الأكبر من العينة كانت من الذكور حيث بلغت 71.2% بين أفراد العينة ، بينما بلغت نسبة الإناث 28.8% بين أفراد العينة.

**٨. التحليل الإحصائي لمحاور البحث:****١.٨ الوصف الإحصائي لمحاور البحث****المحور الأول: خدمات التسجيل****جدول رقم (5)****التصنيف الإحصائي للفقرات الخالصة بخدمات التسجيل**

رقم الفقرة	الفرقـات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الفقرة
1	توجد معلومات كافية عن البرنامج في الموقع الإلكتروني للجامعة	2.24	0.548	24.46	2
2	يوجد تلـيل حيث خاص بالبرنـامـج	2.11	0.937	44.41	3
3	إجراءات التسـجـيل والتـخـرـج تـتم بطـريـقة منـظـمة وـمـريـحة	2.04	0.681	33.38	4
4	تـوجـد برـامـج لـمسـاعـدة الطـلـاب الجـدد عـلـى التـأـقـلـم فـي المـناـخ الجـامـعـي	2.34	0.791	33.80	1
5	تـوجـد برـامـج لـمسـاعـدة الخـريـجـين عـلـى إـيجـاد فـرـصـ العمل وـالـتـقـيمـ الشـخـصـيـة	1.74	0.688	39.54	5
	خدمـات التـسـجـيل	2.09	0.746	35.69	

يتـبـين مـن نـتـائـج الجـدول رقم (5) أـن قـيمـة المـتوـسط الحـسابـي المـرجـح لـدرـجة تـقوـيم خـدمـات التـسـجـيل بـحسب وجـهـة نـظر عـيـنة الـدـرـاسـة بلـغ (2.09) ، وبـانـحرـاف مـعيـاري قـدرـه (0.746) وـبـمعـامل اختـلاف مـعيـاري (35.7%) تقـريـبا ، مـا يـشـير إـلـى أـن هـنـاك تـجـانـساً بـنـسـبة (64.3%) بـيـن إـجـابـات أـفـراد عـيـنة الـدـرـاسـة ، مـا يـدـل عـلـى أـنـه مـن خـلـل لـسـقـراء آرـاء طـلـاب السـنـة النـهـاـئـيـة بـكـلـيـة الـاقـضـاد بـجـامـعـة الـزـلـويـة عـن خـدمـات التـسـجـيل وـذـلـك بـقـصـد تـقوـيمـها وـتحـسـين جـوـنـتها وـتطـوـيرـها تـبـين عدم موـافـقـتهم عـن مـسـطـوـي تـطـوـيرـها وـتحـسـين جـوـنـتها.

كـما يـلاحظ أـن أـعـلـى مـتوـسط حـسابـي لـلـفـقـرات الـوارـدة ضـمـن هـذـا الـمحـور هو (2.34) عـن العـبـارـة الـتـي تـشـير إـلـى (تـوجـد برـامـج لـمسـاعـدة الطـلـاب الجـدد عـلـى التـأـقـلـم فـي المـناـخ الجـامـعـي) ، فـي حين كـان لـقـلـ مـتوـسط حـسابـي عـنـد العـبـارـة الـتـي تـشـير إـلـى (تـوجـد برـامـج لـمسـاعـدة الخـريـجـين عـلـى إـيجـاد فـرـصـ العمل وـالـتـقـيمـ الشـخـصـيـة) حيث بلـغ المـتوـسط الحـسابـي لها (1.74).

**المحور الثاني: الإرشاد الأكاديمي****جدول رقم (6)****التصنيف الإحصائي للفقرات الخاصة بالإرشاد الأكاديمي**

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الاحرف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الفقرة
1	الإرشاد الأكاديمي كان مناسباً خلال فترة الدراسة بالبرنامج	2.34	0.625	26.71	2
2	المرشد الأكاديمي على دراية تامة بمتطلبات المنهج الدراسي	1.71	0.743	43.45	3
3	المرشد الأكاديمي يقدم المساعدة متى احتجت لذلك	2.74	0.598	21.82	1
	<b>الإرشاد الأكاديمي</b>	<b>2.26</b>	<b>0.654</b>	<b>28.94</b>	

يتبيّن من نتائج الجدول رقم (6) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة تقويم الإرشاد الأكاديمي بحسب وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (2.26) ، وبانحراف معياري قدره (0.654) وبمعامل اختلاف معياري (28.9%) تقريباً ، مما يشير إلى أن هناك تجانساً بنسبة (71.1%) بين إجابات أفراد عينة الدراسة ، مما يدل على أنه من خلال استقراء آراء طلاب السنة النهائية بكلية الاقتصاد بجامعة الزاوية عن الإرشاد الأكاديمي وذلك بقصد تقويمه وتحسين جودته وتطويره تبيّن عدم موافقتهم عن مستوى تطويره وتحسين جودته.

كما يلاحظ أن أعلى متوسط حسابي للفقرات الواردة ضمن هذا المحور هو (2.74) عن العبارة التي تشير إلى (المرشد الأكاديمي يقدم المساعدة متى احتجت لذلك) ، في حين كان أقل متوسط حسابي عند العبارة التي تشير إلى (المرشد الأكاديمي على دراية تامة بمتطلبات المنهج الدراسي) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.71).

**المحور الثالث: المنهج الدراسي****جدول رقم (7)****التوصيف الإحصائي للفترات الخاصة بالمنهج الدراسي**

رقم الفقرة	الفترات	ال المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الفقرة
1	دراستك في المرحلة السابقة (الثانوية/الجامعة) أهلتك لدراسة البرنامج	2.17	0.328	15.12	8
2	العدد الكلي للساعات المعتمدة للبرنامج مناسب	3.65	0.589	16.14	3
3	المنهج مواكب للمستجدات العلمية الحديثة	3.28	0.649	19.79	5
4	يتميز المنهج بالسلسل المنطقي والتكمالي المعرفي	3.54	0.648	18.31	4
5	يحتوي البرنامج على نسب متوازنة من المقررات الإلزامية والاختيارية	4.29	0.359	8.37	1
6	يحتوي البرنامج على نسب متوازنة من المقررات النظرية والتطبيقية	2.78	0.487	17.52	7
7	يحتوي البرنامج على نسب متوازنة من المقررات التخصصية العامة	4.12	0.456	11.07	2
8	المنهج الدراسي مرتبط بالواقع العملي	2.96	0.756	25.54	6
	المنهج الدراسي	3.35	0.661	19.73	

يتبيّن من نتائج الجدول رقم (7) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة تقويم المنهج الدراسي بحسب وجة نظر عينة الدراسة بلغ (3.35) ، وبالحرف معياري قدره (0.661) وبمعامل اختلاف معياري (19.7%) تقريباً ، مما يشير إلى أن هناك تجانساً بنسبة (68.3%) بين إجابات لفراز عينة الدراسة ، مما يدل على أنه من خلال استقراء آراء طلاب السنة النهائية بكلية الاقتصاد بجامعة الزقازيق عن المنهج الدراسي وذلك بقصد تقويمه وتحسين جودته وتطويره تبيّن مولفتهنما إلى حد ما عن مستوى تطويره وتحسين جودته.

كما يلاحظ أن أعلى متوسط حسابي لفترات الوردة ضمن هذا المحور هو (4.29) عن العباره التي تشير إلى (يحتوي البرنامج على نسب متوازنة من المقررات الإلزامية والاختيارية) ،

في حين كان أقل متوسط حسابي عند العبارة التي تشير إلى (دراستك في المرحلة السابقة (الثانوية/الجامعة) أهلك لدراسة البرنامج) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.17).

#### المحور الرابع: مصادر التعلم

جدول رقم (8)  
التوصيف الإحصائي للفرقات الخاصة بمصادر التعلم

ترتيب الفقرة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرقات
4	41.62	0.824	1.98	المكتبة تتمتع بمصادر وتقنيات حديثة مناسبة لبرنامجك الدراسي
1	16.52	0.621	3.76	خدمات المكتبة متاحة طيلة أيام الأسبوع الدراسي
5	47.76	0.726	1.52	خدمات تقنية المعلومات والاتصالات متاحة أمام الطلاب
3	20.87	0.553	2.65	توفر برامج حاسوب مناسبة للاستخدام في مواد التخصص
6	24.12	0.357	1.48	قاعات الدراسة مجهزة بوسائل تعليمية حديثة
2	15.25	0.491	3.22	الأنشطة والندوات ذات العلاقة بالتخصص مناسبة
7	64.16	0.879	1.37	توجد برامج للتدريب الميداني فعالة لتطوير المهارات
	33.03	0.753	2.28	مصادر التعلم

يتبيّن من نتائج الجدول رقم (8) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة تقويم مصادر التعلم بحسب وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (2.28) ، وبانحراف معياري قدره (0.753) وبمعامل اختلاف معياري (33%) تقريبا ، مما يشير إلى أن هناك تجانساً بنسبة (67%) بين إجابات أفراد عينة الدراسة ، مما يدل على أنه من خلال استقراء آراء طلاب السنة النهائية بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية عن مصادر التعلم وذلك بقصد تقويمها وتحسين جودتها وتطويرها تبيّن عدم موافقتهم عن مستوى تطويرها وتحسين جودتها.

كما يلاحظ أن أعلى متوسط حسابي للفرقات الواردة ضمن هذا المحور هو (3.76) عن العبارة التي تشير إلى (خدمات المكتبة متاحة طيلة أيام الأسبوع الدراسي) ، في حين كان أقل

متوسط حسابي عند العبارة التي تشير إلى (توجد برامج للتدريب الميداني فعالة لتطوير المهارات) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.37).

#### المحور الخامس: جودة التدريس

جدول رقم (9)

#### التوصيف الإحصائي للفقرات الخاصة بجودة التدريس

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الفقرة
1	أعضاء هيئة التدريس متميزة في تخصصاتهم	2.94	0.357	12.14	3
2	أعضاء هيئة التدريس مهتمون بتعليم الطالب وتحسين وتطوير مستوياتهم	3.48	0.645	18.53	2
3	أعضاء هيئة التدريس أثروا اهتمامك بالبرنامج	3.76	0.288	7.66	1
	<b>جودة التدريس</b>	3.39	0.491	14.48	

يتبيّن من نتائج الجدول رقم (9) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجع لدرجة تقويم جودة التدريس بحسب وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (3.39) ، وبانحراف معياري قدره (0.491) وبمعامل اختلاف معياري (14.5%) تقريبا ، مما يشير إلى أن هناك تجانساً بنسبة (85.5%) بين إجابات أفراد عينة الدراسة ، مما يدل على أنه من خلال استقراء آراء طلاب السنة النهائية بكلية الاقتصاد بجامعة الزاوية عن جودة التدريس وذلك بقصد تقويمها وتحسين جوانتها وتطورها تبين مولفاتها إلى حدا ما عن مستوى تطويرها وتحسين جوانتها.

كما يلاحظ أن أعلى متوسط حسابي للفقرات الولادة ضمن هذا المحور هو (3.76) عن العبارة التي تشير إلى (أعضاء هيئة التدريس أثروا اهتمامك بالبرنامج) ، في حين كان لكل متوسط حسابي عند العبارة التي تشير إلى (أعضاء هيئة التدريس متميزة في تخصصاتهم) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.94).

**المحور السادس: التطوير الشخصي****جدول رقم (10)****التصنيف الإحصائي للفقرات الخاصة بالتطوير الشخصي**

ترتيب الفقرة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
9	27.63	0.771	2.79	البرنامج طور مهاراتك في التواصل (التحدث والمناقشة-كتابة التقارير-اللقاء .. الخ)
3	18.02	0.654	3.63	البرنامج طور مهاراتك في تقنية المعلومات والاتصالات (البحث عن المعلومات-استخدام الانترنت-نسخ-حفظ-التحميل- البريد الالكتروني-... الخ)
6	8.73	0.269	3.08	البرنامج طور مهاراتك في استخدام الحاسوب لحل مشاكل في مجال تخصصك
4	24.62	0.852	3.46	البرنامج طور مهاراتك العددية (قراءة الجداول-قراءة الرسوم البيانية-إجراء الحسابات-استخدام الحاسبة-تقريب الأرقام-تفسير معنى الأرقام-التحليل الإحصائي)
8	31.81	0.951	2.99	البرنامج طور قدراتك الفكرية والتحليلية (التفكير الإبداعي- التفكير الناقد-... الخ)
7	15.13	0.463	3.06	البرنامج طور مهاراتك البحثية
2	18.27	0.665	3.64	البرنامج طور قدراتك على حل المشكلات
1	8.91	0.358	4.02	البرنامج طور مهاراتك في العمل الجماعي (العمل ضمن فريق)
5	19.46	0.611	3.14	البرنامج طور قدراتك في التعلم بشكل مستقل (التعلم الذاتي)
	<b>18.04</b>	<b>0.597</b>	<b>3.31</b>	<b>التطوير الشخصي</b>

يتبيّن من نتائج الجدول رقم (10) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة تقويم التطوير الشخصي بحسب وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (3.31)، وبانحراف معياري قدره (0.597) وبمعامل اختلاف معياري (18%) تقريباً، مما يشير إلى أن هناك تجانساً بنسبة (82%) بين إجابات أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أنه من خلال استقراء آراء طلاب السنة

النهائية بكلية الاقتصاد بجامعة الزاوية عن التطوير الشخصي وذلك بقصد تقويمه وتحسين جودته وتطويره تبين مولفتهم إلى حدا ما عن مستوى تطويره وتحسين جودته.

كما يلاحظ أن أعلى متوسط حسابي للفقرات الوليدة ضمن هذا المحور هو (4.02) عن العبارة التي تشير إلى (البرنامج طور مهاراتك في العمل الجماعي (العمل ضمن فريق)) ، في حين كان أقل متوسط حسابي عند العبارة التي تشير إلى (البرنامج طور مهاراتك في التوصل (التحدث والمناقشة-كتابة التقارير-اللقاء .. الخ)) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.79).

### المحور السادس: خدمات الطلاب

جدول رقم (11)

#### التوصيف الإحصائي للفقرات الخاصة بخدمات الطلاب

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	المعارف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الفقرة
1	خدمات الانترنت والتصوير متوفرة بشكل مناسب	2.38	0.264	11.09	2
2	توجد جهة لتقديم النصح والمشورة الاجتماعية	1.41	0.349	24.75	5
3	الكتب الدراسية المطلوبة متوفرة بإدارة المبيعات	1.86	0.421	22.63	3
4	الوسائل الرياضية والترفيهية متوفرة	1.47	0.198	13.47	4
5	المطاعم والمقاهي متوفرة بشكل مناسب	1.22	0.225	18.44	6
6	توجد خدمات صحية لائقة	1.15	0.287	24.96	7
7	توجد لاماكن مناسبة لأداء الشعائر الدينية	2.77	0.324	11.70	1
	خدمات الطلاب	1.75	0.304	17.37	

يتبيّن من نتائج الجدول رقم (11) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجع لدرجة تقويم خدمات الطلاب بحسب وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (1.75) ، وبانحراف معياري قدره (0.304) وبمعامل اختلاف معياري (17.4%) تقريبا ، مما يشير إلى أن هناك تجانساً بنسبة (82.6%) بين إجابات لفراد عينة الدراسة ، مما يدل على أنه من خلال استقراء آراء طلاب السنة النهائية بكلية الاقتصاد بجامعة الزاوية عن خدمات الطلاب وذلك بقصد تقويمها وتحسين جودتها وتطويرها تبيّن عدم مولفتهم تماماً عن مستوى تطويرها وتحسين جودتها.

كما يلاحظ أن أعلى متوسط حسابي للفقرات الوليدة ضمن هذا المحور هو (2.77) عن العبارة التي تشير إلى (توجد لاماكن مناسبة لأداء الشعائر الدينية) ، في حين كان أقل متوسط

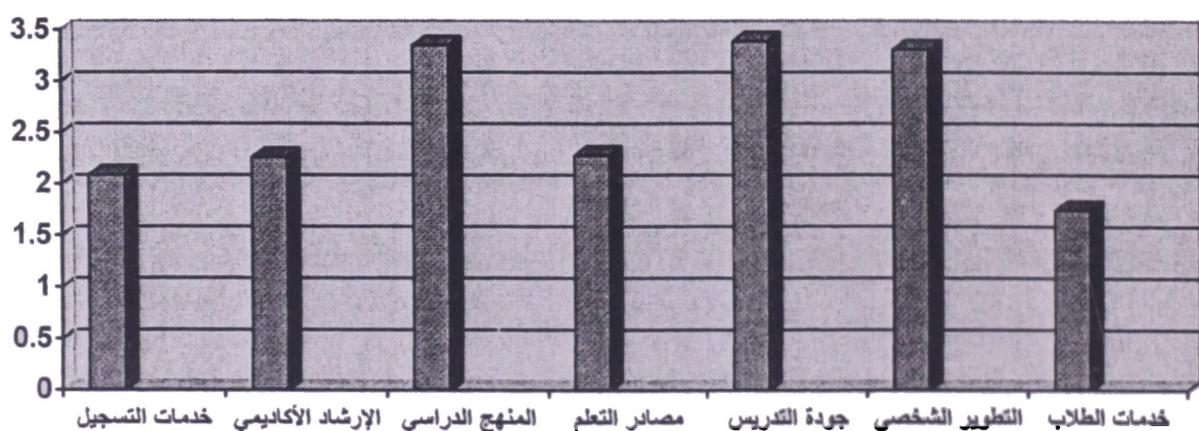
حسابي عند العبارة التي تشير إلى (توجد خدمات صحية لائقة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.15).

### بالنسبة لمحاور البحث السبعة

جدول رقم (12)  
التوصيف الإحصائي لمحاور البحث السبعة

رقم المحور	المحاور	المتوسط الحسابي	الاتحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب المحور
1	خدمات التسجيل	2.09	0.746	35.69	6
2	الإرشاد الأكاديمي	2.26	0.654	28.94	5
3	المنهج الدراسي	3.35	0.661	19.73	2
4	مصادر التعلم	2.28	0.753	33.03	4
5	جودة التدريس	3.39	0.491	14.48	1
6	تطوير الشخصي	3.31	0.597	18.04	3
7	خدمات الطلاب	1.75	0.304	17.37	7

شكل رقم (3)  
مستوي تقييم محاور البحث



من خلال تقويم البرامج التعليمية من قبل طلاب السنة النهائية التي تم اختيارها من الأقسام المختلفة بكلية اقتصاد الزاوية بجامعة الزاوية وذلك بقصد تحسين جودتها تبين من نتائج الجدول رقم (12) والشكل رقم (5) أن جودة التدريس تحتل الترتيب الأول في التقييم بمتوسط (3.39) ، واقل هذه البرامج خدمات الطالب بمتوسط (1.75).

## 2.8 اختيار فرضيات البحث

استناداً إلى مشكلة البحث والهدف منه ، ومن خلال الاستطلاع للعينة التي تم اختيارها من طلاب السنة النهائية بكلية الاقتصاد بجامعة الزاوية تم وضع الفرضية الرئيسية التالية: يتوافق البرنامج التعليمي بكلية اقتصاد الزاوية مقومات تؤدي إلى الارتفاع بجودة لداء الخريجين للموائمة والتوافق مع احتياجات سوق العمل.

ولاختبار هذه الفرضية يتم ذلك على مستوى المحاور السبعة للبحث (خدمات التسجيل - الإرشاد الأكاديمي - المنهج الدراسي - مصادر التعلم - جودة التدريس - التطوير الشخصي - خدمات الطلاب) والتي تمثل تقويم البرنامج التعليمي بكلية اقتصاد الزاوية بجامعة الزاوية باستخدام اختبار العينة الأحادية One Sample T.Test بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي.

جدول رقم (13)

### اختبار العينة الأحادية One Sample T.Test

p-value	df	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	حجم العينة	محاور البحث
0.004	79	-6.95	0.746	2.09	3	80	خدمات التسجيل
0.006	79	-5.62	0.654	2.26	3	80	الإرشاد الأكاديمي
0.013	79	4.78	0.661	3.35	3	80	المنهج الدراسي
0.010	79	-5.31	0.753	2.28	3	80	مصادر التعلم
0.011	79	4.93	0.491	3.39	3	80	جودة التدريس
0.016	79	4.64	0.597	3.31	3	80	تطوير الشخصي
0.000	79	-7.02	0.304	1.75	3	80	خدمات الطلاب

يتضح من نتائج الجدول رقم (13) ما يلي:

- بالنسبة لمحور خدمات التسجيل: وجد أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة تقويم خدمات التسجيل بحسب وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (2.09) ، وبانحراف معياري قدره (0.746) ، حيث كانت قيمة t المحسوبة تساوى (-6.95) وهي معنوية ودالة إحصائياً وذلك بدرجات حرية (79) ، لأن قيمة مستوى المعنوية المشاهد  $P\text{-value} = 0.004$  أقل من وهي أصغر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ، وحيث أن المتوسط الحسابي أقل من

المتوسط الفرضي (3) مما يدل على أن خدمات التسجيل لا يتوافر لديها مقومات الارتقاء بجودة أداء الخريجين للمواثمة والتوفيق مع احتياجات سوق العمل.

2. بالنسبة لمحور الإرشاد الأكاديمي: وجد أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة تقويم الإرشاد الأكاديمي بحسب وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (2.26) ، وبانحراف معياري قدره (0.654) ، حيث كانت قيمة  $t$  المحسوبة تساوى (-5.62) وهي معنوية ودالة إحصائيا وذلك بدرجات حرية (79) ، لأن قيمة مستوى المعنوية المشاهد  $P-value = 0.006$  وهي أصغر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ، وحيث أن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على أن الإرشاد الأكاديمي لا يتوافر لديه مقومات الارتفاع بجودة أداء الخر يجيز للمعائمة والتوفيق، مع احتياجات سوء العمل.

3. بالنسبة لمحور المنهج الدراسي: وجد أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة تقويم المنهج الدراسي بحسب وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (3.35) ، وبانحراف معياري قدره (0.661) ، حيث كانت قيمة  $t$  المحسوبة تساوى (4.78) وهي معنوية ودالة إحصائياً وذلك بدرجات حرية (79) ، لأن قيمة مستوى المعنوية المشاهد  $P-value = 0.013$  وهي أصغر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ، وحيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على أن المنهج الدراسي يتوافر لديه مقومات الارتفاع بجودة أداء الخريجين إلى حد ما للموائمة والتوافق مع احتياجات سوق العمل.

4. بالنسبة لمحور مصادر التعلم: وجد أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة تقويم مصادر التعلم بحسب وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (2.28) ، وبانحراف معياري قدره (0.753) ، حيث كانت قيمة  $t$  المحسوبة تساوى (-5.31) وهى معنوية ودالة إحصائياً وذلك بدرجات حرية (79) ، لأن قيمة مستوى المعنوية المشاهد  $P-value = 0.010$  وهي أصغر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ، وحيث أن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط للفرضي (3) مما يدل على أن مصادر التعلم لا يتوافق لديها مقومات الارتباط بجودة لداء الخريجين للموائمة والتوافق مع احتياجات سوق العمل.

5. بالنسبة لمحور جودة التدريس: وجد أن قيمة المتوسط الحسابي للمرجح لدرجة تقويم جودة التدريس بحسب وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (3.39)، وبانحراف معياري قدره (0.491)، حيث كانت قيمة المحسوبة تساوى (4.93) وهي معنوية ودالة إحصائياً وذلك بدرجات حرية (79)، لأن قيمة مستوى المعنوية المشاهد  $P-value = 0.011$

وهي أصغر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ، وحيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على أن جودة التدريس يتواافق لديها مقومات الارتقاء بجودة أداء الخريجين إلى حدا ما للموائمة والتوافق مع احتياجات سوق العمل.

6. بالنسبة لمحور التطوير الشخصي: وجد أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة تقويم التطوير الشخصي بحسب وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (3.31) ، وبانحراف معياري قدره (0.597) ، حيث كانت قيمة  $t$  المحسوبة تساوى (4.64) وهي معنوية ودالة إحصائيا وذلك بدرجات حرية (79) ، لأن قيمة مستوى المعنوية المشاهد  $P\text{-value} = 0.016$  وهي أصغر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ، وحيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على أن التطوير الشخصي يتواافق لديها مقومات الارتقاء بجودة أداء الخريجين إلى حدا ما للموائمة والتوافق مع احتياجات سوق العمل.

7. بالنسبة لمحور خدمات الطلاب: وجد أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة تقويم خدمات الطلاب بحسب وجهة نظر عينة الدراسة بلغ (1.75) ، وبانحراف معياري قدره (0.304) ، حيث كانت قيمة  $t$  المحسوبة تساوى (-7.02) وهي معنوية ودالة إحصائيا وذلك بدرجات حرية (79) ، لأن قيمة مستوى المعنوية المشاهد  $P\text{-value} = 0.000$  وهي أصغر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ، وحيث أن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على أن خدمات الطلاب لا يتواافق لديها تماماً مقومات الارتقاء بجودة أداء الخريجين للموائمة والتوافق مع احتياجات سوق العمل.

توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها:

١. أن خدمات التسجيل لا يتوافر لديها مقومات الارتفاع بجودة أداء الخريجين للموائمة والتلتفق مع احتياجات سوق العمل.
٢. أن الإرشاد الأكاديمي لا يتوافر لديه مقومات الارتفاع بجودة أداء الخريجين للموائمة والتلتفق مع احتياجات سوق العمل.
٣. أن المنهج الدراسي يتوافر لديه مقومات الارتفاع بجودة أداء الخريجين إلى حد ما للموائمة والتلتفق مع احتياجات سوق العمل.
٤. أن مصادر التعلم لا يتوافر لديها مقومات الارتفاع بجودة أداء الخريجين للموائمة والتلتفق مع احتياجات سوق العمل.
٥. أن جودة التدريس يتوافر لديها مقومات الارتفاع بجودة أداء الخريجين إلى حد ما للموائمة والتلتفق مع احتياجات سوق العمل.
٦. أن التطوير الشخصي يتوافر لديه مقومات الارتفاع بجودة أداء الخريجين إلى حد ما للموائمة والتلتفق مع احتياجات سوق العمل.
٧. أن خدمات الطالب لا يتوافر لديها تماماً مقومات الارتفاع بجودة أداء الخريجين للموائمة والتلتفق مع احتياجات سوق العمل.

**رسوسي للبحث بما يلى:**

١. الارتفاع بمقومات كلا من (خدمات التسجيل - الإرشاد الأكاديمي - المنهج الدراسي - مصادر التعلم - جودة التدريسين - التطوير الشخصي - خدمات الطالب) لرفع جودة أداء الخريجين بالجامعة.
٢. تطوير محتويات البرامج التعليمية لتكون متولفة لطبيعة الأهداف التي ينشدها المجتمع ، ويفرضها الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية ، وهو ما يمكن تحقيقه عن طريق إعادة النظر في محتوى البرامج الحالية وتجديده ليتواافق مع ظروف ومعطيات العصر ، ويتواءم مع ما فيه من مستجدات ومتغيرات ، بحيث لا يتعارض مع ثوابت المجتمع ومبادئه.

3. أن تساهم مخرجات التعليم العالي في توطين الوظائف الإدارية والفنية في القطاع الخاص ، كما ساهمت في بناء وظائف القطاع الحكومي وتأسيسها بشكل كبير وهذا عن طريق الارتفاع بقدرات الخريجين التأهيلية والتدريبية.
4. التأكيد على ضرورة ارتباط التعليم العالي والجامعي بحاجة سوق العمل في عملية مستمرة وتحقيق التكامل بينهما ، وذلك من خلال تدريب القوى البشرية بعد تأهيلها.
5. تنفيذ عملية تقويم دورية للتلك المؤسسات للتأكد من أن الأسس التي وضعت على أساسها الأهداف والاستراتيجيات والبرامج ما زالت تتواكب ومتطلبات التنمية والعمل على تحسين الأداء.
6. الأخذ بمنهج إدارة الجودة الشاملة في إدارة مؤسسات التعليم العالي ومن ثم تحقيق رفع كفاءة الأداء بهذه المؤسسات وللقيام بوظائفها (إعداد القوى البشرية ، للبحث العلمي ، التشجيع الثقافي والفكري العام) بصورة مرضية.
7. دعم التخصصات الحديثة التي تحقق التوافق بين التعليم واحتياجات المجتمع ممثلا في قطاعات الأعمال والمؤسسات الإنتاجية ، وتبني نظام تقديم برامج تعليمية مشتركة مع الجامعات المتميزة بالخارج من أجل منح درجات علمية مشتركة ، وخاصة على مستوى الماجستير والدكتوراه مما يكفل الجودة والتميز.
8. اختيار القيادات لمؤسسات التعليم العالي تبعاً للتميز والقدرة على إدارة للتغيير ، وتوفير التدريب الكافي لها قبل تكليفها بإدارة هذه المؤسسات.
9. التأكيد على أن التعليم العالي ليس عملية خدمية ولكنه عملية إنتاجية ، وأنه يعطي مخرجات إنتاجية لها مردود اقتصادي واضح على كافة مستويات الحياة العامة.
10. تبني نموذج الجامعة المنتجة (Productive University) ، ويقصد به الجامعة التي تحقق وظائفها المتوقعة التي تتمثل في التعليم والبحث وخدمة المجتمع ، التي تتكامل فيها هذه الوظائف لتحقيق بعض الموارد المالية الإضافية من خلال أساليب ووسائل متعددة منها: التعليم المستمر والاستشارات والبحوث التعاقدية والأنشطة الإنتاجية.

**10. المراجع**

اعتمد البحث على مجموعة من المراجع أهمها:

1. الإبراهيم ، عدنان بدري (2004): "دور القرارات الإستراتيجية في إدارة التعليم الجامعي في الأردن" ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، م 18 ، ع 2 ، أكتوبر 2004 ، جامعة المنيا - كلية التربية ، ص: 194-225.
2. البلوشي ، محمد إبراهيم عبد الله: الندوة الوطنية حول تطوير التعليم الثانوي ، 1-3 ابريل 2002 ، سلطنة عمان ، جامعة السلطان قابوس.
3. جريو ، داخل حسن (2003): "التعليم العالي المعاصر - توجهاته وبعض اتجاهاته الحديثة" ، بحوث مستقبلية ، ع: 7 ، ص: 11-30.
4. حسن ، علي حسين ، (1999): قضية التحديث في التعليم العالي في جمهورية مصر العربية:  
<http://www.khayma.com/education-technolpgy/s1.htm>
5. الطريبي ، عبد الرحمن سليمان (2004): "الأولويات التربوية في عصر العولمة" ، دراسة ميدانية مقدمة لندوة العولمة وأولويات التربية ، جـ 1 ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود - كلية التربية ، ص: 229-257.
6. عبد المجيد ، محمد سعيد (2006): "قانون تنظيم الجامعات وجودة التعليم" دراسة ميدانية مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني لقسم علم النفس- سلوك الإنسان وتحديات العصر ، 18-18 ، 2006/4/20 ، جمهورية مصر العربية ، جامعة المنيا - كلية الآداب.
7. عبد الله ، عبد المنعم محمد والشال ، محمود مصطفى محمود، (2006): "تمويل التعليم الجامعي - واقعه وسبل تطويره في ضوء بعض الخبرات العالمية الحديثة" ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، م: 13 ، ع: 2 ، كلية التربية - جامعة حلوان ، ص: 193-281.
8. عشيبة ، فتحي درويش (2006): "الجامعة المنتجة أحد البدائل لشخصية التعليم الجامعي في مصر: دراسة تحليلية" ، مجلة التربية والتنمية ، س: 9 ، ع: 22 ، إبريل ، 2001.
9. طعيمة ، رشدي أحمد والبندرى ، محمد سليمان (2004): التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

10. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1998): "حو تطوير واقع تكوين المعلم في الوطن العربي في ضوء المتغيرات والتجارب العالمية ، وثيقة رقم (5) – اجتماع عمداء كليات التربية ومسئولي تدريب المعلمين أثناء الخدمة" – قطر: الودحة ، 27-9/30-1998.
11. ناس ، السيد محمد وموسى ، سيد سالم (2004): "مصادر إضافية لتمويل للتعليم العالي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة " ، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق ، ع: 46 ، يناير 2004.
12. Issan, Salha Abdullah, (2006). Education in the Arab Gulf States and The Sultanate Of Oman. Sultanate of Oman: Sultan Qaboos University: Scientific Publication Board.
13. Johnston, B. (2003). "Higher Education Finance and accessibility Tuition Fees and Student Loans in Sub-Saharan Africa. A Case Study "A paper presented at The Regional Training Conference on Improving Tertiary Education in Sub-Saharan Africa – Things that Work. Holding in September 23-25/2003.
14. Kotler, P. and Fox, KFA. (1985). Strategic Marketing for Educational Institutions. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice Hall Inc.
15. Shin Jung- Cheo, and Milton, S. (2004). "The Effects of Performance Budgeting and Funding Programs on Graduation Rate in Public Four Year Colleges and Universities". Education Policy Analysis Archives, No22 May, 2004.